Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكاتبة الملوك

كانت دولتا الفرس والروم تتنازعان سيادة العالم فى ذلك الحين

شرع رسول الله ﷺ فى أعقاب صلح الحديبية يكاتب الملوك والأمراء من حوله، ليدعوهم إلى الإسلام. وكانت الدول العظيمة البارزة فى ذلك الحين هى الفرس والروم والحبشة، وكانت الفرس دولة مجوسية تدين بعبادة النار، وكانت الروم والحبشة نصرانيتين. وكان بين الفرس والروم تنافس شديد على سيادة العالم حينذاك، وكان بينهما من أجل ذلك حروب طاحنة، تَغْلِب فيها الفرس أحيانًا وتغلب فيها الروم أحيانًا، حتى انتهى الأمر بينهما على الصلح، وأن تقف كل دولة عند حدودها. أما ما عدا هذه الدول الثلاث فكانت دولا وإمارات صغيرة، بعضها خاضع للفرس، وبعضها خاضع للروم، وبعضها مستقل بنفسه؛ فكانت اليمن والعراق تحت نفوذ الفرس، وكانت الشام ومصر تحت نفوذ الروم، وكانت اليمامة وعمان والبحرين إمارات مستقلة.